

أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية
-وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي IAS 07 -

دراسة حالة: تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة

*The effect of cash flow measurement and analysis on financial
decision making in the economic enterprises -In accordance with
SCF and IAS 07 - Case study: CCLS M'SILA*

رابح طويرات جامعة المسيلة – الجزائر rabeh.touirat@univ-msila.dz	الحسين مشقق* جامعة المسيلة – الجزائر houcine.mechegueg@univ-msila.dz
---	--

تاريخ النشر: 12 / 07 / 2021

تاريخ القبول: 15 / 05 / 2021

تاريخ الاستلام: 28 / 04 / 2021

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تحليل قائمة التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرار المالي في المؤسسة الاقتصادية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي لهذه القائمة يتيح معرفة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من مختلف الأنشطة، مما يمكن المؤسسة من التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وبإسقاط هذه الدراسة على تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة CCLS توصلنا إلى اعتماد المؤسسة على الأنشطة التشغيلية على حساب الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، مما يستوجب على المؤسسة إعادة النظر في سياستها المالية المولدة للتدفقات النقدية.

الكلمات المفتاحية: التدفقات النقدية، المعيار المحاسبي الدولي IAS 7، التحليل المالي، القرارات المالية.

تصنيف JEL: M40، M41.

Abstract :

This research aims to know the effect of the analysis of the state of cash flows on the financial decision process in the economic enterprise. The study concluded that financial analysis of this state helps to know the business's ability to generate cash flows from various activities, which allows it to predict future cash flows.

And in the case of CCLS de M'sila, We have reached the company's dependence on operational activities to the detriment of investment and financing activities, which obliges the company to reconsider its generating financial policy cash flow.

Keywords: cash flow, IAS 07, Financial analysis, Financial decisions.

Jel Classification Codes: M 40, M 41.

*المؤلف المرسل: مشقق الحسين.

مقدمة:

يُمكن جدول تدفقات الخزينة من ضمان توفير المعلومات حول التغيرات في النقدية وما يعادلها التي حققها المنشأة خلال فترة معينة، حيث تصنف هذه القائمة مصادر التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية، كما تساعد مستخدمي القوائم المالية في توفير معلومات لتقييم الوضع النقدي من حيث توفر السيولة وتوقيتها.

إن تحليل جدول تدفقات الخزينة يساعد المنشأة على اتخاذ القرارات المالية من خلال معرفة المركز النقدي لها وبيان مدى قدرتها على سداد الالتزامات المستحقة بالسيولة المتوفرة، كما انه يسمح بتقييم قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل وقياس ربحية المنشأة وجودة السيولة وعلاقتها بصافي التدفق النقدي.

الإشكالية:

على هذا الأساس يمكن طرح الإشكالية في التساؤل الرئيس التالي:

هل يؤثر تحليل جدول تدفقات الخزينة على اتخاذ القرارات المالية في تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة؟

فرضيات الدراسة:

- ❖ يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم القدرات المالية للمؤسسات الاقتصادية؛
- ❖ يتم إعداد وعرض جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي SCF والمعياري المحاسبي الدولي 7 (IAS 7)؛

❖ تساهم النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

- ❖ تبيان طريقة عرض جدول تدفقات الخزينة وفق SCF و (IAS 7).
- ❖ إبراز أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في تقدير سيولة خزينة المؤسسة وربحيتها.
- ❖ إبراز مدى أهمية تحليل جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة وما تقتضيه، وقصد الإحاطة بجوانب البحث وحيثياته، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بجميع الحقائق المفاهيمية العامة في الجانب النظري، من خلال جمع المعلومات والمعطيات المتعلقة بالدراسة، من خلال البحث المكتبي والاستعانة بالبحوث الأكاديمية المتعلقة بالدراسة، وكذا التشريعات القانونية للجريدة الرسمية الجزائرية.

هيكल الدراسة: للإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية كما يلي:

- ❖ مفهوم وأغراض جدول تدفقات الخزينة.
- ❖ إعداد جدول تدفقات الخزينة.
- ❖ تحليل جدول تدفقات الخزينة من خلال النسب والمؤشرات المالية.

❖ دراسة حالة بتعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS بالمسيلة.

I. مفهوم وأغراض جدول تدفقات الخزينة:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية من بين أهم القوائم المالية، لما تقدمه من معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية، وكذلك مساعدة المستثمرين والدائنين في تحليلاتهم النقدية.

1. مفهوم جدول تدفقات الخزينة:

تعد قائمة التدفقات النقدية كجزء من مجموعة متكاملة من القوائم المالية، المعدة انسجاماً مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP)، وذلك بالنسبة لجميع مشاريع الأعمال، وتبويب المقبوضات والمدفوعات النقدية ضمن هذه القائمة على أساس أنشطة تشغيلية، استثمارية وتمويلية، حيث يتم تقديمه بطريقة تهدف إلى تسوية التغير الحاصل في النقدية منذ بداية الفترة حتى نهايتها (القاضي و حمدان، نظرية المحاسبة، 2013، صفحة 317).

حسب المعيار الدولي السابع، تعتبر قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية المطلوب إعدادها بواسطة المنشآت، حيث أنها تفسر التغيرات التي حدثت في رصيد النقدية خلال فترة زمنية معينة، وتتكون من ثلاث مجموعات من الأنشطة، التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية (شونوف، 2012، صفحة 167).

ويرتبط عرض هذه القائمة بمجموعة من المفاهيم:

❖ التدفقات النقدية: وتتمثل في التدفقات الداخلة والخارجة من النقدية وما يعادلها.

❖ النقديات: يقصد بها النقدية الحاضرة و الودائع تحت الطلب.

❖ النقدية المعادلة: وتتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل والتي يمكن تحويلها إلى مقدار محدد ومعروف من النقدية، ولا تتعرض لدرجة عالية من المخاطر، من حيث التغيير في قيمتها (شونوف، 2012، صفحة 167).

❖ الأنشطة التشغيلية: توضح الأنشطة الرئيسية التي تزاولها المنشأة، ويتولد من ورائها الإيرادات الرئيسية للمنشأة، ومن أمثلتها (متحصلات من العملاء، مدفوعات للموردين، مدفوعات للعاملين، مدفوعات فوائد مدينة، متحصلات فوائد دائنة) (أحمد محمد، 2010، صفحة 181).

❖ أنشطة الاستثمار: هي أنشطة المنشأة المتعلقة بشراء الأصول المعمرة، والأصول الأخرى غير المتداولة والتصرف بها، (بما في ذلك الاستثمارات)، باستثناء تلك المشمولة في النقد المعادل (عباس علي وآخرون، 2006، صفحة 27).

❖ أنشطة التمويل: عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات حقوق المساهمين أو الأموال الخاصة وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المنشأة (حميدات، 2014، صفحة 64).

الجدول (01): أهم العناصر التي تحتويها القائمة من الأنشطة الرئيسية الثلاثة للمشروع

أنشطة المشروع			نوع التدفق
الأنشطة التمويلية	الأنشطة الاستثمارية	الأنشطة التشغيلية	
-المتحصلات من إصدار أسهم -المتحصلات من إصدار سندات والحصول على قروض طويلة الأجل	-المتحصلات من تحصيل القروض من الغير -الديون والملكية (الأسهم والسندات) -المتحصلات من بيع الآلات والأصول الثابتة الأخرى	-التحصلات من بيع البضاعة أو تأدية الخدمات -إيرادات الفوائد والتوزيعات	التدفقات النقدية الداخلة
-سداد التوزيعات -إعادة شراء أسهم (أسهم الخزنة) - سداد الديون (القروض طويلة الأجل والسندات)	-القروض الممنوحة للغير -شراء الاستثمارات، في الأسهم والسندات للشركات الأخرى، شراء آلات ومعدات	-المدفوعات النقدية للدائنين (لشراء المواد، والمهمات، والمخزون السلعي) -تسديد للعاملين (أجور ومرتبات)الضرائب، الفوائد، المصروفات التشغيلية الأخرى	التدفقات النقدية الخارجة

المصدر: (الدهراوي، 2006، صفحة 157)

2. أغراض جدول تدفقات الخزينة:

إن المعلومات التي تفصح عنها قائمة التدفقات النقدية يجب أن تساعد المستثمرين، والدائنين وغيرهم على إجراء التقييمات التالية (الصبان وواخرون، 2000، صفحة 358، 359):

1.2. تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توليد تدفقات نقدية في المستقبل: فالهدف الأساسي من قائمة التدفقات النقدية أن تساعد متخذي القرارات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة وتوقيتها ودرجة عدم التأكد المرتبطة بها.

2.2. تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد توزيعات المساهمين والوفاء بالالتزامات: من المعقول أنه إذا لم يتوفر القدر الكافي من النقدية لا يمكن للوحدة سداد أجور العاملين أو سداد الالتزامات المستحقة.

3.2. معرفة حجم ومكونات ونموذج واستقرار التدفقات النقدية التشغيلية: إذ يوفر فحص العناصر المكونة للتدفقات التشغيلية معلومات عن الاستقرار في مصادر النقدية، إذ أن قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية عنصر أساسي للصحة التمويلية.

II. إعداد جدول تدفقات الخزينة

لإعداد جدول تدفقات الخزينة، لابد من توفر بيانات ومعلومات، والتي تكون متضمنة في: ميزانيتين مقارنة، حساب النتائج للفترة المالية الحالية، ومعلومات مالية معينة نستخرجها من الملحق، ويعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين المباشرة وغير المباشرة، وكلتا الطريقتين تقود إلى نفس النتيجة، فقط يكمن الاختلاف في طريقة عرض المعلومات المحاسبية ضمن النشاط التشغيلي، بينما يكون الجزء الخاص بتحديد التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية والاستثمارية نفسه، ويسمح النظام المحاسبي المالي بإتباع أي طريقة من الطريقتين (لزعر، 2012، صفحة 55).

1. مراحل إعداد جدول تدفقات الخزينة: إن إعداد جدول تدفقات الخزينة من المصادر الثلاث السابقة، يتم وفقا خطوات متتالية وهي (الحبيطي وهاشم يحي، 2011، صفحة 199):
 - ❖ الخطوة الأولى: تحديد التغير في النقدية عن طريق إيجاد الفرق بين رصيد النقدية ومكافئتها من خلال استخراج الفرق بين رصيد النقدية ومكافئتها أول وأخر الفترة المالية؛
 - ❖ الخطوة الثانية: استخراج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بموجب إحدى الطريقتين المتعارف عليهما (الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة)؛
 - ❖ الخطوة الثالثة: استخراج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية، عن طريق الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة؛
 - ❖ الخطوة الرابعة: استخراج صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية عن طريق الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة؛
 - ❖ الخطوة الخامسة: استخراج مقدار التغير في النقدية والنقدية المكافئة، عن طريق عملية جمع صافي التدفقات النقدية لكل من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية بحيث يتطابق (يتساوى) مع مقدار التغير في النقدية، ومكافئتها المستخرج بموجب الخطوة الأولى، وذلك للتأكد من صحة القيام بالخطوات السابقة.

2. الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة:

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين كما يلي:

1.2. الطريقة المباشرة: يتم بموجبها تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، عن طريق تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين، ومصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء، ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة، مثل عوائد الاستثمار والفائدة الدائنة (شونوف، 2012، صفحة 178)، يشجع المعيار الدولي السابع المنشآت على تقديم التقارير عن التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة، حيث أنها توفر معلومات يمكن أن تكون مفيدة، في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، لا تتوفر بمقتضى الطريقة غير المباشرة.

2.2. الطريقة غير المباشرة: يتم بموجبه تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية، عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح، المستخرج من حساب النتائج، لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس على الأساس النقدي، والذي يتطلب تسجيل الإيرادات المكتسبة مبيعات آجلة لم تحصل نقدا، كما أن المصروفات التي تتحملها المؤسسة قد تتضمن مصروفات لم تسدد بعد، وعلى ذلك فإنه في ظل أساس الاستحقاق في المحاسبة، فإن صافي الدخل لن يشير إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، وللوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وفق الطريقة غير المباشرة نقوم بتعديل صافي الدخل، ذلك بإضافة التكاليف غير النقدية إلى صافي الدخل كالاهلاكات، وطرح البنود غير النقدية التي سبق إضافتها لصافي الدخل، للوصول إلى صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

توجه انتقادات إلى الطريقة غير المباشرة، ترجع إلى الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول إلى التدفقات النقدية من العمليات، بعكس الطريقة المباشرة، التي تظهر المصادر المباشرة للمقبوضات والمدفوعات النقدية (الدهراوي، 2006، صفحة 161).

III. تحليل جدول تدفقات الخزينة

إن المعلومات التي يتضمنها جدول تدفقات الخزينة يمكن استخدامها في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بها في تقييم الأوجه المختلفة لنشاط المؤسسة، واختيار مدى الكفاءة في توظيف الموارد المالية، فمن خلال الدراسة التي قام بها (Lielke and giomine) سنة 1988م تبين أن قائمة التدفق النقدي والمؤشرات التي يمكن اشتقاقها منها يمكن أن تكون أداة مهمة في قياس وتقييم جودة الربحية والسيولة النقدية ومتطلبات التمويل (شاكرو محمد و وآخرون، 2005، صفحة 164). هناك عدة آليات لتحليل جدول تدفقات الخزينة، حيث يمكن القيام بهذا التحليل لمنشأة واحدة، أو لمنشآت متعددة من نفس القطاع.

1. التحليل بواسطة النسب: تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية حيث يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم التقليدية (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل)، ومن أهم هذه النسب:

1.1. مقاييس جودة الربحية: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الربح المعد على أساس الاستحقاق وصافي الربح المعد على الأساس النقدي، وهذا المقياس يبين مدى أهمية ارتفاع النقدية المتحصل عليها خلال السنة، من الأنشطة التشغيلية للمؤسسة، إن من بين النسب التي يمكن اشتقاقها لقياس جودة الأرباح نجد:

الجدول (02) : مقاييس جودة الربحية

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية	$\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية}}$	توضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.
مؤشر النشاط التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من التشغيلية الأنشطة}}{\text{صافي الربح}}$	توضح هذه النسبة مقدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.
العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$	توضح هذه النسبة مقدرة أصول المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي
نسبة التدفق النقدي	$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{هامش الربح الإجمالي}}$	تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية

المصدر: (لزرع، 2012، صفحة 123)

2.1. مقاييس جودة السيولة: إن السيولة توفر جانب الأمان للمؤسسة، من خلال توفير القدرة على مواجهة الالتزامات النقدية الجارية، وبما أن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، يمثل الأساس الذي يركن إليه في توفير السيولة، فإن قائمة التدفقات النقدية توفر معلومات مهمة في هذا الجانب كما أنها توفر معلومات عن الكفاءة في سياسات التحصيل، وكفاءة سياسة الذمم المدينة (شاكرو محمد و وآخرون، 2005، صفحة 165).

إن من أهم النسب التي تقيس جودة السيولة ما يلي:

الجدول (03): مقاييس جودة السيولة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة تغطية النقدية	$\frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية}}$	وتبين هذه النسبة، ما إذا كانت المؤسسة تحقق نقدية بما فيه الكفاية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية و التمويلية.
مؤشر التدفقات النقدية الضرورية	$\frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الديون المستحقة الأداء}}$	تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق نقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية.
نسبة الفائدة المدفوعة	$\frac{\text{الفوائد المدفوعة}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$	تعد هذه النسبة مؤشرا على مدى تغطية صافي التدفقات النقدية للفوائد المتعلقة بالقروض، وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما دل ذلك على تمتع المؤسسة بمستوى جيد من السيولة و العكس صحيح.

المصدر: (لزعر، 2012، صفحة 123)

3.1. مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة: توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة، و مقارنتها لعدد من السنوات، التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية، من بين أهم هذه النسب ما يلي:

الجدول (04): مقاييس تقييم السياسات المالية للمؤسسة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسبة
نسبة التوزيعات النقدية	$\frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$	تعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، و مدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و استقرار هذه التوزيعات من فترة إلى أخرى
نسبة الإنفاق الرأسمالي	$\frac{\text{الانفاق الرأسمالي}}{\text{دفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم سندات و قروض طويلة الأجل}}$	تعبّر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، وانخفاض هذه النسبة يكون نتيجة الاستثمار في المخزون، و زيادة الاستثمارات المالية.
نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	$\frac{\text{المتحصلات النقدية المحققة من إيراد الفوائد و التوزيعات}}{\text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$	توضح هذه النسبة مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم و السندات، مقارنة بالتدفقات النقدية للمنشأة من أنشطتها التشغيلية.

المصدر: (شاكور محمد و آخرون، 2005، صفحة 166، 167)

4.1. التدفقات النقدية الحرة: وهي إحدى الطرق لتحديد المرونة المالية للشركة ويتم حسابها كما يلي:

الجدول (05): التدفقات النقدية الحرة

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
النقدية الحرة	$\text{صافي التدفقات النقدية من العمليات - (الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات)}$	قدرة المؤسسة على سداد التوزيعات دون الرجوع إلى مصادر تمويل خارجية، وفي حالة الكساد هل المؤسسة قادرة على الاحتفاظ بمستوى إنفاقها الرأسمالي

المصدر: (الدهراوي، 2006، صفحة 184)

يعد تحليل التدفقات النقدية مؤشراً عاماً للحفاظ على القدرة التشغيلية للشركة، ودفع أرباح الأسهم، والقدرة على التوسع، والقيام باستثمارات جديدة، إضافة إلى القدرة على الحصول على مصادر التمويل، وتسديد الالتزامات المترتبة عن هذه المصادر. إلا أنه يجب أن يبقى في ذهن المستثمر على أن تحليل التدفقات النقدية هي عملية متممة لتحليل قائمة الدخل، إذ تقيس قائمة الدخل ربحية الشركة وفقاً لأساس الاستحقاق، إلا أنها لا تبين وقت التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، كما لا تظهر تأثير العمليات على سيولة وملاءة الشركة، هذه المعلومات توفرها قائمة التدفقات النقدية التي تعد وفق الأساس النقدي (زكريا فتحي، 2014، صفحة 81).

2. التحليل الأفقي لجدول تدفقات الخزينة: يتم هذا التحليل انطلاقاً من سنوات متتالية للمنشأة ويهدف إلى مراقبة النمو، بمتابعة الحدود العظمى لمستويات الاستثمار، ومختلف الاحتياجات المالية للمنشأة، من خلال معرفة تطور النقدية الصافية للمنشأة عبر هذه السنوات.

3. تحليل جدول تدفقات الخزينة وأثره على القرارات المالية للمؤسسة: يمكن أن يكون المحلل المالي أمام الحالات التالية (شنوف، 2012، صفحة 197، 198):

❖ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال أكبر من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة الاستغلال، في هذه الحالة يجب على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة، لأنها قادرة على سداد ديونها مع ضرورة التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدرتها التنافسية؛

❖ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال يساوي صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة أنشطة الاستغلال، لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية، أي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري القيام بتحليل دقيق خاصة لصافي تدفقات الاستغلال والاستثمار، إذ أنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برامج استثمار، يتطلب رؤوس أموال معتبرة، بالرغم من أن تدفقات الاستغلال كانت كافية، وعليه بإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض؛

❖ إذا كان لدينا صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال، أقل من صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار، فإن المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل للاستثمارات أو ترفع رأس المال.

❖ إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي عليه المؤسسة قوي، فإن أهمية الاستثمارات الواجب القيام بها يمكن أن يؤدي إلى جعل الفرق بين التدفقات النقدية من أنشطة الاستغلال وصافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار سالبا، إذ أن تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من أجل الحفاظ على حصة المؤسسة في السوق، وبالتالي المحافظة على بقائها في المنافسة وعليه يؤدي ضعف أو غياب الاستثمارات إلى جعل المؤسسة عديمة المناعة المالية.

IV. تحليل جدول تدفقات الخزينة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة

1. تقديم تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة: هي مؤسسة اقتصادية تأسست بقرار وزاري رقم 01342 صادر عن وزارة الفلاحة في 05/06/1975، مقرها الاجتماعي بعاصمة الولاية في حين يتمثل نشاطها الرئيسي في تخزين وبيع الحبوب بكل أنواعها، سواء الموجهة للاستهلاك أو الموجهة لعملية البذر، وهذه الحبوب تتمثل في القمح الصلب والقمح اللين والشعير، كما تقوم هذه المؤسسة أيضا ببيع البقول الجافة بكل أنواعها أيضا، الفاصوليا، العدس، والحمص، بالإضافة إلى بعض المنتجات الكيميائية التي يحتاجها الفلاح في الأرض مثل الأسمدة الكيميائية ومبيدات الأعشاب، كما تقوم أيضا بنشاط آخر لا يقل أهمية عن الأنشطة الأخرى السابقة الذكر، ألا وهو كراء العتاد الفلاحي مثل الجرارات والحاصدات ولواحقها إلى الفلاحين، بهدف تنشيطهم وتفعيل أدائهم سواء في عملية الحرث والبذر أو في عملية الحصاد.
2. تقديم القوائم المالية لتعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة

الجدول(06): الميزانية المالية (الأصول) مؤسسة CCLS المقفلة بتاريخ: 31.12.2017

الأصول	صافي 2017	صافي 2016
أصول غير جارية		
فارق بن الاقتناء -المنتوج الايجابي أو السلبي		
تثبيات معنوية		
تثبيات عينية		
أراضي	8240647,46	8240647,46
مباني	17669819,84	19459129,13
تثبيات عينية أخرى	73204015,79	98267776,36
تثبيات ممنوح امتيازها		
تثبيات يجري إنجازها		
تثبيات مالية		
سندات موضوعة موضع معادلة		
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	19489000,00	19489000,00
سندات أخرى مثبتة		
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية		
ضرائب مؤجلة على الأصل		
مجموع الأصول غير الجارية	118603483,09	145456552,95
أصول جارية		
مخزونان ومنتجات قيد التنفيذ	629393,96	732669,99
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة		
الزبائن	504217390,60	504636542,38
المديون الآخرون	1161922262,42	1007922288,24
الضرائب وما شابهها		
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة		
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى		
الخزينة	45369382,82	38309043,42
مجموع الأصول الجارية	1712208429,80	1551600544,03
المجموع العام للأصول	1830811912,89	1697057096,98

المصدر: الكشوف المالية لمؤسسة CCLS

الجدول(07): الميزانية المالية (خصوم) لمؤسسة CCLS المقفلة بتاريخ: 2017/12/31

2016	2017	الخصوم
		رؤوس الأموال
4,00	4,00	رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
8107815,98	8107815,98	علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة (1)
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (1)
11222364,73	-5273107,39	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (1)
309314598,98	285313274,81	رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة (1)
		حصة ذوي الأقلية (1)
328644783,69	288174987,40	المجموع 1
		الخصوم غير الجارية
237023741,42	203649663,00	قروض وديون مالية
		ضرائب
		ديون أخرى غير جارية
113452214,20	65530407,08	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
350475955,62	269180070,08	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
		الخصوم الجارية
722279728,72	824091288,35	موردون وحسابات ملحقه
		ضرائب
295656628,95	449392567,06	ديون أخرى
		خزينة سلبية
1017936357,67	1273483855,41	مجموع الخصوم الجارية (3)
1697057096,98	1830811912,89	مجموع عام للخصوم (3+2+1)

المصدر: الكشوف المالية لمؤسسة CCLS.

الجدول(08): حساب النتائج حسب الطبيعة لمؤسسة CCLS المقفل بتاريخ : 2017/12/31

2017	البيان
290552377.26	رقم الأعمال
	تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
	الإنتاج المثبت
	إعانات الاستغلال
290552377.26	1- إنتاج السنة المالية
-15219817.56	المشتريات المستهلكة
-24608340.35	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-39828157.91	2- استهلاك السنة المالية
250724219.35	3- القيمة المضافة للاستغلال (2-1)
-220691977.35	أعباء المستخدمين
-58000.00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة

أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية - وفق SCF والمعيار المحاسبي الدولي- IAS 07 دراسة حالة: تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة

29974242.00	4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
18144520.69	المنتجات التشغيلية الأخرى
-71570.89	الأعباء التشغيلية الأخرى
-50684939.31	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات
	استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
10000.00	منتوجات رهن التخصيص
-2627747.51	5- النتيجة التشغيلية
	المنتوجات المالية
-2645359.88	الأعباء المالية
2645359.88-	6- النتيجة المالية
-5273107.39	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
308706897.95	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
-313980005.34	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-5273107.39	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها)
	العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
	9- النتيجة غير العادية
-5273107.39	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: الكشوف المالية لمؤسسة CCLS.

3. تحليل جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة: يقدم جدول التدفقات النقدية مداخل ومخارج الأصول المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، والهدف منه هو إعطاء مستخدمي الكشوف المالية أو القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال، ويقدم الجدول 9 عرض مقارنة لجدول تدفقات الخزينة لسنتي 2016 و2017 (المؤسسة تستخدم الطريقة المباشرة)

الجدول(09): عرض مقارنة لجدول تدفقات الخزينة لمؤسسة CCLS لسنتي 2016 و2017

2016	2017	البيان
858 257 846.51	900221120.87	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
-808 009 843.99	-857880484.34	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
-2 846 222.63	-2721746.22	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
		الفوائد والمصاريف الدائنة الأخرى المدفوعة
		الضرائب عن النتائج المدفوعة
47 401 779.89	39618890.31	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
2 424 659.57	5161887.83	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة والعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
49 826 439.46	44780778.14	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)

-1 723 554.00	-3743736.32	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-1 723 554.00	-3743736.32	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
-52 300 616.25	-33976702.42	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام به التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون المماثلة
-52 300 616.25	-33976702.42	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
-4 197 730.79	7060339.40	تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب + ج)
42 506 774.21	38309043.42	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
38 309 043.42	45369382.82	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-4 197 730.79	7060339.40	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر : إعداد الباحثين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2016 و 2017.

1.3. التحليل بواسطة النسب: فيما يلي أهم النسب المستعملة في تحليل جدول تدفقات الخزينة:

1.1.3. نسبة كفاية التدفقات التشغيلية: التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة التشغيلية.

الجدول (10): نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنتي 2016/2017

السنوات	تدفق نقدي إلى الداخل	تدفق نقدي إلى الخارج	مدى كفاية التدفقات النقدية التشغيلية أو الصافي
2017	905383008.70	860602230.56	1.05
2016	860682506.08	810856066.62	1.06

المصدر: إعداد الباحثين اعتمادا على جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة (السنوات 2016 و 2017)

من خلال الجدول 10 يلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنة 2016 كانت 1.06، ولكن في سنة 2017 انخفضت قليلا إلى معدل 1.05 ويعود هذا الانخفاض إلى الارتفاع في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

2.1.3. مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية / صافي الربح

$$5273107.39 - / 44780778.14 =$$

$$(8.49 -) =$$

يبين هذا المؤشر عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها النقدية التشغيلية بسبب الخسارة المحققة، فكل دينار من الأنشطة التشغيلية يولد (- 8.49) دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

3.1.3. نسبة التدفق النقدي = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / رقم الأعمال

$$290552377.26 / 905383008,70 =$$

$$3.11 =$$

من خلال هذه النسبة يمكن الحكم على سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة، أنها حسنة حيث استطاعت تحصيل 3.11 دج لكل دينار من مبيعاتها.

4.1.3. نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

$$37720438,74 / 44780778.14 =$$

$$1.18 =$$

نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية في سنة 2017 بلغت 118 % أي أن صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية تغطي مرة واحدة جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أي أن السيولة النقدية جيدة وهو مؤشر جيد لسيولة المؤسسة وقدرتها على الاستثمار.

5.1.3. العائد من الأصول من التدفق النقدي:

العائد من الأصول من التدفق النقدي = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ مجموع الأصول

$$1830811912,89 / 44780778.14 =$$

$$0,024 =$$

يبين هذا العائد أن كل دينار مستثمر من أصول المؤسسة يحقق 0,024 دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية وهو ما يعبر عن قدرة الأصول على توليد صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

2.3. التحليل الأفقي لجدول تدفقات الخزينة:

الجدول (11) : التحليل الأفقي لجدول التدفقات الخزينة 2017

النسبة %	التغير المطلق	السنة المالية 2016	السنة المالية 2017	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
4.89	41963274.36	858257846.5	900221120.87	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
6.17	-	808009844-	857880484.3-	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
	49870640.35			
-4.37	124476.41	2846222.63-	2721746.22-	الفوائد والمصاريف الدائنة الأخرى المدفوعة
	0.00			الضرائب عن النتائج المدفوعة
-16.42	-7782909.58	47401799.89	39618890.31	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
112.89	2737228.26	2424659.57	5161887.83	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة والعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
-10.13	-5045661.32	49826439.46	44780778.14	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
	0.00			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
117.21	-2020182.32	1723554-	3743736.32-	المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
	0.00			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية
	0.00			المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
	0.00			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية

	0.00			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوضيفات المالية
	0.00			الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
117.21	-2020182.32	1723554 -	3743736.32 -	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
	0.00			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
	0.00			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام به
	0.00			التحصيلات المتأتية من القروض
-35.04	18323913.83	52300616.25-	33976702.42-	تسديدات القروض أو الديون المماثلة
-35.04	18323913.83	52300616.25 -	33976702.42-	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
				تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
2.68-	11258070.19	4197730.79 -	7060339.4	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب + ج)
-9.88	-4197730.79	42506774.21	38309043.42	أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
18.43	7060339.40	38309043.42	45369382.82	أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
-1769.01	74258070.19	4197730.79 -	70060339.4	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على جدول تدفقات الخزينة للمؤسسة (السنوات 2017 و2016)

من الجدول 11 بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ انخفاض صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)، بنسبة 10.13 بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين، بمبلغ 49870640.35 دج، أيضا نلاحظ ارتفاع المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية، مما أدى إلى تدفق نقدي سالب لأنشطة الاستثمار بقيمة: -3743736.3 دج.

كما نلاحظ انخفاض تسديدات القروض أو الديون المماثلة، مما ترتب عنه ارتفاع صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) بالرغم من القيمة السالبة لها.

الجدول (12): تفسير حالة جدول تدفقات الخزينة لسنة 2016 و2017

تغير أموال الخزينة في الفترة	التدفق النقدي من:			السنة
	الأنشطة التمويلية	الأنشطة الاستثمارية	الأنشطة التشغيلية	
سالب - إذا كانت النتيجة سالبة بسبب ظروف طبيعية (ليست ظروف قاهرة) فإن هذا في صالح المؤسسة في المستقبل.	سالب - قامت المؤسسة بتسديدات القروض أو الديون المماثلة وهو مؤشر إيجابي عن الوضع النقدي للمؤسسة بحيث يمكنها تحقيق تدفق نقدي إيجابي مستقبلا.	سالب - قامت المؤسسة باقتناء تثبيبات عينية أو معنوية وإذا نجحت الجدوى الاقتصادية من الاقتناء ستحقق المؤسسة مستقبلا تدفق نقدي إيجابي والعكس صحيح.	موجب + تعمل المؤسسة بشكل مرضي في المدى القصير والبعيد إذا كانت التدفقات النقدية الايجابية ناتجة بالأساس من الأنشطة الرئيسية للمؤسسة.	2016
موجب + وهو مؤشر جيد خاصة أن النتيجة موجبة نتيجة الأنشطة التشغيلية.	سالب - قامت المؤسسة بتسديدات القروض أو الديون المماثلة وهو مؤشر إيجابي عن الوضع النقدي للمؤسسة بحيث يمكنها تحقيق تدفق نقدي إيجابي مستقبلا.	سالب - قامت المؤسسة باقتناء تثبيبات عينية أو معنوية وإذا نجحت الجدوى الاقتصادية من الاقتناء ستحقق المؤسسة مستقبلا تدفق نقدي إيجابي والعكس صحيح.	موجب + تعمل المؤسسة بشكل مرضي في المدى القصير والبعيد إذا كانت التدفقات النقدية الايجابية ناتجة بالأساس من الأنشطة الرئيسية للمؤسسة.	2017

V. خاتمة

من خلال تحليلنا للمؤشرات المالية المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة للمؤسسة، تبين أن لهذا الجدول مساهمة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية (قرارات الاستغلال، التمويل، والاستثمار) من خلال تحديد مداخل ومخارج الأصول المالية، الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها، وعليه فجدول تدفقات الخزينة يقدم لمستخدمي القوائم المالية، أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال والتي تبني عليها مختلف القرارات المستقبلية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

❖ تغير أموال الخزينة في الفترة 2017 موجب نتيجة صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجبة، بالرغم من أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية سالبة وهو مؤشر جيد.

❖ نسبة كفاية التدفقات النقدية لسنة 2016 كانت 1.06، ولكن في سنة 2017 انخفضت قليلا إلى معدل 1.05 ويعود هذا الانخفاض إلى الارتفاع في المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين.

❖ يبين مؤشر النقدية التشغيلية عدم قدرة المؤسسة على توليد تدفقاتها النقدية التشغيلية بسبب الخسارة المحققة، فكل دينار من الأنشطة التشغيلية يولد (-8.49) دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

❖ تبين نسبة التدفق النقدي أنه يمكن الحكم على سياسة الائتمان المتبعة من طرف المؤسسة، أنها حسنة حيث استطاعت تحصيل 3.11 دج لكل دينار من مبيعاتها.

❖ نسبة التغطية النقدية في سنة 2017 بلغت 118 % أي أن صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية تغطي مرة واحدة جملة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية، أي أن السيولة النقدية جيدة وهو مؤشر جيد لسيولة المؤسسة وقدرتها على الاستثمار.

❖ يبين العائد من الأصول من التدفق النقدي أن كل دينار مستثمر من أصول المؤسسة يحقق 0,024 دج من صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية وهو ما يعبر عن قدرة الأصول على توليد صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية.

❖ بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ انخفاض صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية بنسبة 10.13 بسبب ارتفاع المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين، بمبلغ 49870640.35 دج، أيضا ارتفاع المسحوبات عن اقتناء تثبيات عينية أو معنوية، مما أدى إلى تدفق نقدي سالب لأنشطة الاستثمار بقيمة: -3743736.3 دج.

التوصيات: يهدف دعم قدرة المؤسسة على توليد الأموال وتجنب العسر المالي فإنه لا بد من:

- ❖ زيادة التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار بالتوجه نحو الاستثمار المالي.
- ❖ تخفيض التكاليف التشغيلية والرفع من تدفقات الأنشطة التشغيلية بهدف تحقيق وفر في السيولة.

- ❖ زيادة استثمار أصول المؤسسة من اجل زيادة العائد من الأصول من التدفق النقدي بتفعيل أنشطتها الموسمية فيما يتعلق بعقود الإيجار التمويلي.
- ❖ استغلال الإعفاء الضريبي للمؤسسة من أجل تحقيق نتيجة مالية مرضية.
- ❖ محاولة التفاوض حول رفع هامش الربح في العقود المبرمة.
- ❖ إنشاء مستثمرات فلاحية تابعة لها، من اجل تخفيض فاتورة التوريد من جهة، والرفع من رقم الأعمال، الذي أصبح لا يغطي نفقات المستخدمين، ولا حتى تسديد ديون الموردين.
- ❖ ينبغي على الإدارة المالية للمؤسسة بحكم أهميتها وحجمها ونوعية نشاطها، خصوصا بعد الانفتاح الاقتصادي، أن تولي اهتماما وعناية لتحليل القوائم المالية لأنها تسمح بمعرفة حالة ومركز المؤسسة وتوجيه السياسات، وبالتالي اتخاذ القرارات المتعلقة بالوضعية المالية للمؤسسة.
- ❖ اعتماد الطرق التسييرية الحديثة، واتخاذ القرارات باستعمال أفضل التقنيات في البحث والتطوير وأنظمة المعلومات، لتفادي الأخطاء ومعالجتها في الوقت المناسب.
- ❖ على الدولة إعادة النظر في المرسوم التنفيذي 96_459 المؤرخ في 18 ديسمبر 1996 المحدد للقواعد العامة المطبقة على التعاونيات الفلاحية بإعطائها أكثر استقلالية مالية وإدارية.

VI. المراجع

- ❖ أبو شمالة أحمد محمد. (2010). معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي. عمان: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
- ❖ جمعة حميدات. (2014). خبير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. عمان: المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين.
- ❖ حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2013). نظرية المحاسبة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ❖ سمير الصبان، و وآخرون. (2000). المحاسبة المالية المتوسطة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- ❖ شعيب شنوف. (2012). التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS. الاردن: زهران للنشر.
- ❖ قاسم محسن الحبيطي، و زياد هاشم يحي. (2011). تحليل ومناقشة القوائم المالية. لبنان: الدار النموذجية للطباعة والنشر.
- ❖ كمال الدين الدهراوي. (2006). التحليل المالي لأغراض الإستثمار. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ❖ محمد سامي لزعر. (2012). التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري بقسنطينة.
- ❖ منير شاكر محمد، و وآخرون. (2005). التحليل المالي مدخل صناعة القرارات. عمان: دار وائل للنشر.
- ❖ ميرزا عباس علي، و وآخرون. (2006). المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. الأردن: جمعية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.
- ❖ نائلة زكريا فتحي. (2014). إستخدام التقارير المالية لتقييم الاستثمار. جامعة دمشق سوريا: مذكرة دكتوراه في المحاسبة.